الجزيرة

جريدة سياسية اسبوعية مصورة - منشئها وصاحبها محمد تيسير ظبيان

السنة الثانية عشرة — العدد ١١٠٣

مختارات الجزيرة :

لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الاردن انتم شرقيه وهم غربيه .

(حديث شريف)

٨ صفحات ٣٠ ملا

يوم الجمعة

جميع المخابرات ترسل باسم الادارة - صندوق البريد ١٤٩ : عمان
الادارة : طريق السلط امام الرئاسة - تلفون ٣٩٥

الاشتراكات { في شرق الاردن جنيهان فلسطينيان
في الخارج ثلاثة جنيهات او ما يعادلها }

﴿ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ﴾

سكرتير التحرير : محمد أحمد خصاونه المحامي

١٢ ربيع الثاني ١٣٦٥ و ١٥ آذار ١٩٤٦

لجنة التحقيق . .

جحافل الحق وعصائب الباطل

تحسبوا السكون خضوعاً ولا فرقاً أو خنوعاً !

لم يذكر التاريخ ان شعباً اظهر من التسامح وسعة الصدر وطول الاناة ...ة الجاش مثل ما اظهر الشعب العربي ازاء العدوان اليهودي والطغيان الصهيوني ...خ فلسطين الاخير حافل بتلك المآثر الغراء والعزائم القعساء التي تحلى بها ابناء ...لين من مسلمين ومسيحيين والتي حفزتهم الى احتمال الاذى وتجرع الشجى ...غضاء على القذى حتى يأتي ذلك اليوم الموعود ، وماهو ببعيد ، يوم تنتصر فيه ... الحق على عصائب الباطل ويدوي صوت الفضيلة وترتفع اعلامها ، ويهوى شبح ...لة وتتحطم ازلامها ، وقد حسب رجالات صهيون ودهاقنة بني اسرائيل ان ذلك ...كون الذي خيم على ابناء العروبة ان هو الا استكانة وخضوعا او فرقا وخنوعا . . .

وما علموا ان العربي « يعض على جراحه ولا ينام على آلامه ينتبه ولو بعد ... وينتقم ولو بعد دهر » . . .

فما بالهم لا يزالون يغمزون من قناته ويتآمرون على حياته ، ويعقدون على الخناصر ، ويعدون له المكائد والحفائر وقديماً قيل « وعلى الباغي تدور الدوائر » . . .

وهاهو كبيرهم ابن وايزمن يقف امام لجنة التحقيق المشتركه ويعلن بلا ... ولا وجل وبدون استحياء ولا خجل : « الغاء الكتاب الابيض ، وفتح ... الهجرة المطلقة لبني جلدته ، وانشاء دولة يهودية ، وضرورة استعمال الحزم ...ش والقوة لارغام العرب على قبول هذه الدولة الموهومة » . . .

ولما نوقش حول السبيل لتحقيق هذه المطالب الاشعبية وهل تؤدي الى ... السلام واقامة دعائم الوئام بين الشعبين المتخاصمين - اسقط في يده ...س على قلبه وراح يخبط خبط الناقة العشواء ويهذى هذيان العجوز الشمطاء ، ...ول التذرع بالاباطيل والاعتصام بالاضاليل فخرج من هذه المناقشة الحامية ... باذياله وينكمش في اسماله ويطوي ثوب زهوه وخيلائه ويهبط من عرش عظمته كبريائه . . .

واذا كان الكتاب يقرا من عنوانه كما يقولون ، فليهنأ ابناء صهيون بهذا ...ل الموزون والدر المكنون والكنز المدفون ولله في خلقه شؤون . . .

...مصر أن تضع حداً . .

لهذا الطغيان الاخلاقي

لا فبئست من نهضة وأكرم بها من رجعية !

قامت في مصر العزيزة حركة قوية لمقاومة المجلات الخليعة والافلام السينمائية ...كة التي اخذت تغزو الفضيلة في خدرها والمروءة في وكرها والمراة العربية المسلمة وراء سترها . . . ولا غرو فان ارض الكنانة اذا كانت تحاول ان تتبوا مقام ...امة الدينية والثقافية والادبية في الامصار العربية والاقطار الاسلامية فخليق بها قبل شيء ان تضع حداً لذلك الطغيان الاخلاقي والاستهتار الاجتماعي الذي اخذ يتجلى في ...ف نواحي نهضتها . . . ولقد انبرت جمعية الاخوان المسلمين الى مكافحة هذا ...يل الجارف من الصحف والمجلات المصورة التي تقوم شهرتها على عناصر الفجر ...لاعة والتهتك العلني الفاضح ، وقد تسربت سمومها الى بلادنا (مع الاسف) ...سبك ان تقف هنيهة حيال باعة الصحف ومتعهدي المجلات لترى بام عينيك كم يباع ... روايات الجيب والمجلات الاباحية المطلقة التي تستحل هدر الاخلاق العامة على ...ع الشهوات البهيمية ، ثم قارن بينها وبين مجلات الثقافة العالية والاداب الرفيعة فتبدو ... حينئذ قيمة هذه النهضة التي تمرغ جباهنا على اعتابها وتتمسك باهدابها ، انها ...ية فاسدة تقوم على اسس الدعارة والفسق والاباحية والالحاد . . .

ثم يريدوننا بعد ذلك ان نؤمن بالاساليب التي يعتمدون عليها في انهاض هذه الامة ...زوءة ورفع مستواها . . . ثم يتهموننا بالتعصب والرجعية ، واكرم بها من رجعية ...لة تعود بنا الى فجر الاسلام المجيد واشراق شمس النهضة العربية الوضاءة

التصوير حرام الى يوم القيامة

بقلم فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ حمزة العربي

قال الله عز وجل (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) هذه الاية الشريفة تدل دلالة واضحة على ان الدين الحنيف لم يعد قابلا للنقض والابرام وان ماحرمه الشارع فهو حرام الى يوم القيامة ولا يجوز لاحد ان يحل ما حرم الله (ومن ذلك مسالة التصوير) فهو حرام قطعا اتفق أئمة الهدى على تحريمه لما ورد في ذلك من الاحاديث الصحيحة فمن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام [ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون] وقوله عليه الصلاة والسلام [ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما صنعتم] متفق عليها ، وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال [من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ] الانك الرصاص الابيض وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عائشة [ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله] وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال فيما يرويه عن ربه عز وجل [قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة] متفق عليه وروى البخاري وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [لعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين]

والاحاديث في هذا الباب كادت تبلغ حد التواتر ومن التامل في هذه الاحاديث النبوية يظهر جليا ان تحريم التصوير ليس

« البقية على الصفحة الثامنة »

من روائع حسني زيد

لم يزل يسق من الراح ويسقي

ما لك في رقة الالحاظ رقي

جاءنا والليل يخفي حسنه

غير ضوء من ثناياه وبرق

آخذاً من بيننا مجلسه

مأخذ الدرة من صدر وعنق

مجلس عز على « حافظ » في

غابر الانس ولم يؤت « لشوقي »

فتعثرنا بكاسات الطلى

لا نعي نبقي بها ام لا نبقي

انها الخمرة لم تترك لنا

من نهانا ما نجيبه بنطق

وسرت نشوتها في خده

فامال الرأس في تيه ورفق

وسقانا كرما في يده

اربعاً اودعتها ديني وخلقي

الحرب على الابواب !

(وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا . .)

الى اين تسير البشرية ؟

انها مثل الكواكب في الفضاء تمشي على غير هدى فتصطدم ببعضها وترتطم الا اذا كانت قوانينها الضوئيه فعالة فتجتنب الاصطدام وتتلافى الكارثة . وكذلك الامم فهي دائمة التصادم ودائمة الكوارث وقوانين الدبلوماسية معطلة وقوانينها الدولية مهملة

حولت الحرب العالمية آلاف الملايين من الناس الى افراد مسالمين . وقلبت الحرب العالمية الثانية ملايين المسالمين الى عسكريين غلاة يقولون : ايها العالم ان الحرب سحق ومحق ... ولكن لا مندوحة عنها . فاستعد ايها العالم لها ... بالحرب

تركت الحرب الهاً واحداً ذا جبروت هائل شهوة القوة من يظفر وينتصر هو الملك الجبار ولو كان ذا خسة وضيعاً ابيه الفاتح العظيم ولو القاك في غياهب السجون المظلمة تسمع رنين قيوده ... الكذب والخداع والاغتصاب .. آه وماذا تهم الهدف الذي يبدو كالشمس ساطعة وهاجة من ينظر اليها لا يرى غيرها وهو القوة ما زلنا حيث كنا سنة ١٩٣٩ نعيش في عصر الطغاة الدكتاتوريين . شنت الحرب لانهاء عصر الطغاة وللقضاء على القوة المستبدة فهزمنا الطغاة وابقينا القوة المستبدة . . .

(لويس فيشر - الدفاع)

يا أحب الانام طراً لنفسي ...

لا جرم ان صديقنا الاستاذ عبد الله بك النجار قنصل لبنان في بلاد الامارة سيفاجأ بهذه القصيدة الساحرة التي جادت بها قريحته الخصبة قبل عشرات السنين والتي استطاع هدهد الجزيرة ان يحصل عليها بطريقته الملومة . . .

يا أحب الأنام طراً لنفسي — أترع البعد بالمرارة كأسي

كان لو لا نعيم ذكراك عندي — كل يوم من النوى يوم بؤسي

والليالي لو لا ضياؤك فيها — عبثت سودها بشدة بأسي

كل حلم لو لا خيالك برح — أتقيه بصد وأنى نعسي

ومرور الاصباح يبهج نفسي — ان فيه دنو مطلع شمسي

الحياة التي اكفهرت زماناً — أصبحت في هواك روضة أنسي

ضمدت كفها جراحة قلبي — ومحا بشرها كآبة أمسي

بدلت بالصداح نوحي وبالشدو — انين الجوى وبالسعد نحسي

فاذا بالحياة حلم جميل — واذا بي في الحلم غائب حس

أتقي يقظة فاخفض همسي — وأطيل الوقوف في باب حدسي

كلما مر (ياحبيبة) ذكر — لك في خاطري أدير برأسي

سكرة هذبت حواشي طبعي — وبها قد غسلت من كل رجس

عصر الله خمرها بيديه — من كروم الفردوس في يوم قدس

ودعا العاشقين من كل صوب — وسقاهم منها بليلة عرس

وسقاني حتى الثمالة كأسي — أتراني أفيق الا لنكسي ؟!

« البقية على الصفحة الرابعة »

طبعت هذه الجريدة في المطبعة الوطنية

من مصادر المنفى . .

نظرية المال والبنين

وأثرها في نشأة الانسان - تعليقات خاصة

لا يخفى ما للاموال والاولاد من الاثر في نفس الانسان وفي تطورات المجتمع فهما في الواقع هدف البشر في هذه الحياة الدنيا ومهما انفق المرء من جهود واضطلع باعباء فانما غرضه الحصول عليها والاكثار منها والتمتع بها ... وفي سبيلها يتجرع الانسان اشد الكؤوس مرارة ويحتمل انواع المشاق والالام وصنوف التعب والنصب والعذاب وربما الموت في بعض الاحيان...

ومن اجلها يبتعد بعض ضعفاء الايمان وارباب النفوس المريضة والعقائد الزائفة والعقول الفاسدة عن « الله » وينشغلون بها عن عبادته ولذا فقد ورد ذكرهما في الكتاب الكريم اكثر من عشرين مرة تنبيها للنفوس البشرية لما قد ينجم عنها من اضرار ونتائج وتذكيرا لما تنطوي عليه عبادة المال والشغف بالاولاد من الانصراف عن المثل العليا والاهداف السامية التي خلق الانسان لاجلها وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون، وقد لوحظ دائما ان الذين ينصرفون الى جمع المال وكنزه وينهمكون في امتاع نفوسهم بملاذ الحياة واكثار نسلهم لا يقيمون وزنا للفضائل والمبادىء الاخلاقية لانهم في سبيل المال والبنين وما يتصل بها من ملاذ وشهوات يستحلون كل شيء حتى ولو اقتضت الظروف ان يضحوا بشرفهم وكرامتهم على مذبح الاغراض البهيمية الفاسدة.

وحسب القارىء ان يتلو الاية الكريمة الاتية ويقدر معناها ويفقه مغزاها ليدرك اي خطر يستهدف له الانسان في هذا المضمار قال الله تعالى في كتابه الكريم (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) وقال ايضا (ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون) وقال ايضا [واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم]

وفي الاية الكريمة التالية ما يظهر اثر المال والبنين في تصرفات الانسان ومصيره في المستقبل وفي ما قد يناله من العذاب والعقاب (فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون)

ومن غرائب الاتفاق ان يأتي علم النفس في القرن العشرين فيلتقي والقرآن الكريم في صعيد واحد وان تفسر نظرياته الحديثة آيات الله تفسيراً واضحا لا لبس فيه ولا ابهام ومما لا مراء فيه ان فرويد وماركس وهما من اقطاب علم النفس يمثلان غريزتين هما اقوى الغرائز البشرية والدوافع الانسانية فكارل ماركس يمثل غريزة المحافظة على النفس وفرويد يمثل غريزة المحافظة على النسل وجميع المشكلات الاجتماعية والام الانسانية افرادا وجماعات تعود في نظر ماركس الى غريزة المحافظة على النفس وتتركز في المسائل الاقتصادية « المال » وجميع الام الافراد واتجاهاتهم العامة تعود في نظر فرويد الى الغريزة الجنسية (المرأة والنسل) . ومهما اختلف العلماء في مناهضة هذين العالمين العبقريين او تأييدهما فانهم يتفقون على ان مشكلات الافراد والجماعات مهما تكن اوصافها واشكالها تدور على محور هاتين الغريزتين : المحافظة على النفس والمحافظة على النسل.

كنوزنا وثرواتنا

ان اهم الاملاح الموجودة في البحر الميت هي :

١ـ كلوريد البوتاسيوم اي البوتاس ويستخرج منه البوتاسيوم الذي يستعمل في صنع الاسمدة وهو متمم لنوعين آخرين من السماد هما الفوسفات والنترات . ولا ينافس احد من هذه الاسمدة الآخر اذ لكل منها عمله في زراعة النبات.

ويمكن القول بوجه عام ان اعشار الكمية المتخرجة من البوتاس تستعمل في الزراعة ويستعمل الباقي في صنع البارود والادوية والزجاج والاصباغ وفي غير ذلك من الصناعات . وتقدر كمية البوتاس الموجودة في البحر بمقدار الفي مليون طن

٢ ـ بروميد المغنسيوم الذي يستخرج منه البروم وهذا تستخدم مركباته في التصوير وتركيب الادوية والاصباغ وكذلك في صنع القذائف اليدوية والغازية وتقدر الكمية الموجودة من ملح بروميد المغنسيوم بمقدار ٩٨٠ مليون طن

٣ ـ كلوريد المغنسيوم وينحصر استعماله في صناعة النسيج لتليين الالياف الصوفية وفي الصناعة الكيمائية وفي التبليط وتقدر كميته باثنين وعشرين الف مليون طن

٤ـ كلوريد الكالسيوم واستعماله الان قليل وتوجد منه ٦٠٠٠ مليون طن

٥ ـ كلوريد الصوديوم وهو الملح العادي الذي نستعمله في الطعام ومع ان منافع هذه المادة هامة الا ان وفرة وجودها في الطبيعة تجعل سعرها رخيصا . وهذا استعمال الملح في الطعام فانه يستخرج منه الصودا الذي يستعمل في صناعة الصابون والكلورين الذي يدخل في صناعات كثيرة هامة منها صناعة الاقمشة وصناعة القذائف اليدوية . وتقدر كميته باحد عشر الف مليون طن .

اليهود جرثومة الفساد في العالم

سي[ـ]الفهم الفشل كشأنهم في كل أدوار التار[يخ]

سيق اليهود الى استيطان المنطقة المحصورة بين وادي الاردن وبحيرة لوط ووادي العربه شرقا والبحر الابيض المتوسط غربا الكنعانيون الساميون ودعيت بارض كنعان فشيدت المدن الكنعانية العامرة واذهرت المدنية التي نهل اليهود من معينها واخذوا عنها مدنيتهم وحضارتهم وانطبعوا بطابعها بعد حين من الدهر

يؤكد المؤرخون ان اليهود من الجنس الارامي خرجوا من مدينة اور في العراق ايام الكلدانيين برئاسة ابراهيم عليه السلام وابن اخيه لوط وزوجته ساره قبائل بدوية ذات مواشي عديده فاجتازوا بادية الشام وعبروا نهر الاردن ولذلك سموا بالعبرانيين وتخلف عن سير القوم في الغور لوط وبعضاً من قومه الذين سكنوا في جوار البحر الميت الذي سمي ببحيرة لوط، اما ابراهيم فنصب خيامه في جوار مدينة نابلس وتنقل بمواشيه في مراعى فلسطين ثم دخل مصر ورجع منها الى بئر السبع ومنها الى مدينة خليل الرحمن (الخليل اليوم) حيث سكن هناك الى أن وافاه الاجل فدفن فيها ويعتقد المؤرخون انهم هم الهكس الرعاة الذين استولوا على مصر السفلى وشادوا فيها ملكا دام زهاء خمسة قرون . في اثناء اقامة ابراهيم في الخليل ولد له ولدان هما اسماعيل واسحق الذي سكن بلاد كنعان فرزق ولداً اسماه يعقوب ويلقب باسرائيل واليه ينسب بني اسرائيل فولد ليعقوب اثني عشر ولداً منهم يوسف عليه السلام الذي تعلم عن قصته ما تعلم ثم رحل يعقوب الى مصر فتكاثر نسله هناك حيث ظلوا الى ان طردهم المصريون في زمن فرعون مصر مفتاح فخرجوا بقيادة النبي موسى

الى صحراء التيه حيث ظلوا هنا[ك]
اربعين عاما لا يجسرون على دخو[ل]
ارض كنعان فولدت فيهم معيشة
الصحراوية وما قاسوه من شظف
العيش الشجاعة والقوة والرجولة
تلاشت من نفوسهم باذلال المصري[ين]
لهم وتسخيرهم بالاعمال المرهقة كـ[ـبناء]
المدن وفلاحة الارض وصناعة الخز[ف]
وما الى ذلك من الاعمال المهينة عند[ما]
ساقهم موسى الى ارض كنعان فلـ[ـما]
موسى في جبال شرق الاردن ود[فن]
هناك ثم دخل اليهود ارض كنعا[ن]
بقيادة يشوع بن نون فاصطدمو[ا]
بالكنعانيين من جهة وبالفلسطينيين
جهة اخرى اولئك الذين توطنوا بالقـ[ـسم]
الجنوبي من الساحل الفلسطيني وكا[نوا]
قد أتوا من جزر بحر ايجه من و[...]
برابرة اليونان وسميت البلاد باسمـ[ـهم]
دامت الحروب سنيناً عديدة حتى ا[...]
داوود الذي تغلب على الكنعانيـ[ـين]
والفلسطينيين واصبحت البلاد مـ[ـلكاً]
لبني اسرائيل باجمعها .

وفي زمن رحبعام بن سليـ[ـمان]
انقسم اليهود قسمين مملكة اسرائـ[ـيل]
في الشمال وعاصمتها السامره (سبسـ[ـطية]
اليوم) التي تبعد عن نابلس ـ
عشر كيلومترا ومملكة يهوذا وعاصـ[ـمتها]
القدس ، ولما اجتاح الاشوريو[ن]
البلاد السورية انحازت مملكة اسرائـ[ـيل]
الى المصريين فانقض عليهم سرجو[ن]
سنة ٧٢٢ ق.م. وهدم عاصمتهم و[...]
الى عاصمة ملكة نينوى بعد ان قـ[ـتل]
منهم خلق كثير . واتى باقو[ام]
غريبة واسكنهم مدينتهم بدلا مـ[ـنهم]
وهم المعروفون اليوم في نابلس بالسـ[ـامرة]

اما مملكة يهوذا التي لم تعتبر
نكبة اختها فحالفت المصريين لـ[...]
الغزو الكلداني فاتاهم هازم اللذا[ت]

« البقية على الصفحة السابعة »

جولة في عالم الارواح

فيما يلي المحاضرة الثانية التى كان ألقاها منشيء هذه الجريدة تحت هذا العنوان في مدرسة دار العلوم الاسلامية بعمان

– ١ –

عقيب انتهاء الحفلة الماضية اعترضني أحد اصدقاء هذا المعهد وعاتبني قائلا : ما كنا نتوقع منك يا استاذ ان تبحث لنا عن شؤون الروح من الناحية العلمية وتترك الناحية الدينية جانباً ! وهل غرب عنك بأن بحث هذا الموضوع لايسوغه الشرع من اساسه ، بل ورد النهي عنه صراحة في الكتاب الكريم «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا» فالى ذلك الصديق العاتب والى كل من يقول بقوله ويدلي بدلوله أزجي هذه الكلمات واوجه هذه الاقوال:

ان هذا المعهد الناشي لم تقم دعائمه وتتوطدا ركانه الا لاجل نشر محاسن الدين وبسط الوية العلم وبث روح الفضيلة ونفض غبار الذل وتحطيم قيود الجمود وتمزيق حجب الاوهام ودك صروح الرذيله ومكافحة جيوش التبشير واستئصال جذور الالحاد فمن واجبي قبل ان اخوض غمار البحث ان ادافع عن العلم وان اذود عن كرامة الفكره التامه والغايه الساميه التي وقفنا جهودنا على بلوغها وتحقيقها وان واجبي ايضا ان اتافح عن معنى قوله ﷺ اطلبوا العلم ولو بالصين ، وغنى عن البيان ان كلمة العلم الوارد ذكرها في هذا الحديث الشريف وفي غيره من الاحاديث لايقصد فيها العلم الديني فحسب بل تشمل كل علم يفيد الانسان في دنياه واخراه ويقربه من الله تعالى والمسلمون لايمكنهم استعادة مجدهم والوصول الى غاياتهم اذا لم يجمعوا بين العلمين : العلم الديني والعلم الدنيوي . وحينما نطق ﷺ بهذه الكلمات البليغة وحث المسلين على ارتياد مناهل العلم من اي قطر ارادوه لم تكن بلاد الصين قد حظيت بنعمة الاسلام وعرفت شيئا عن رسالة ﷺ بل كانت غارقة في ظلمات الوثنية وسادرة في بيداء الضلال ، فالعلم النافع غايتنا والحكمة الصالحه ضالتنا نلتقطها اين وجدناها عملا بقول سيد البشر ﷺ فنحن نتعلم ديننا ومبادى شريعتنا ونستنير بهدى قرآننا وسنة نبينا ثم نتزود بما نحتاج اليه من العلوم والمعارف الاخرى التي تساعدنا على تحقيق أغراضنا ، نتعلم لغات أعدائنا حتى نأمن مكرهم ونفيد من اختياراتهم وتجاربهم ونتاج عقولهم . ندرس الكيمياء حتى نتمكن من احياء صناعتنا والاستغناء عما يقذفنا به الغرب من مصنوعاته ومنتوجاته ندرس الزراعة والجيولوجيا (طبقات الارض) حتى نستطيع استثمار اراضينا واكتشاف ما فيها من كنوز ومعادن ندرس الميكانيك حتى نتكمل اسباب قوتنا ونعمل بقوله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .

(يتبع)

اعلان

بتاريخ ٢٠ – ٣ – ١٩٤٦ وفي الساعة التاسعة صباحاً سيجري في معسكر الجيش العربي الاردني بعمان فحص لطالبي وظيفة مرشح ضابط ، فعلى جميع من يأنس بنفسه الكفاءة العلمية واللياقة الجسمية ان يتقدم للاشتراك بالفحص المذكور . في ٢٧ – ٢ – ١٩٤٦ قيادة الجيش العربي الاردني

النميمة

(بقلم ابنة البادية)

النمام جبان خائن ، يتسلل في جنح الخفاء ليضع السم في الدسم !

لا يقدر ان يتصور احد مقدار ما يجنيه على نفسه النمام من الخطة والسفالة ولا مقدار ما يجنيه على البشر من الشر المستطير . فكثيراً ما رأينا معول النميمة وهو يهدم في الجماعات فيفرقهم ، وفي الاخلاء فيشتتهم ويضع صاحبه تحت الانقاض فهو اول الهالكين ولو كان من ارقى البيوت واعرقها نسبا !

النميمة حرفة العاطلين ، واذا كان العاطلون في كل امة يجنون عليها الشرور والفظائع فليس هنالك شر يستطيعون النبوغ فيه افظع من النميمة ومتى وجد هؤلاء آذاناً صاغية فقد وجدوا النافذة الموصلة الى هدم السلام والسكينة في العالمين

اول النميمة همس في الاذان ، وآخرها جلبة وهزيج يهز الارض ، فمثلها كمثل الصاعقة تهمس قبل نزولها كلمات معدودات تسقط من فم انسان يلقطها آخر ويوصلها الى احدى الآذان .. الى هنا وقد نفخت الروح في جرثومة الشر التي تبيض وتفرخ وتطوف افراخها بالناس من فم الى فم وفي لمح البصر تبلغ النميمة اشدها فتستوي على ساقيها وتفح فحيح الافعى وتنتفخ ويتعاظم شأنها ويتعاظم خطرها ثم تقفز قفزة فاذا بها تنشر اجنحتها في الملأ تدور دورة الرياح العاصفة فتنشب في دورتها المخالب في الناس تأخذهم من ارجلها ..

بعد قليل تنفجر انفجار القنابل ويسمع لها دوي يصم الاذان ثم يصبح هذا الدوي صيحة عامة تملأ الدنيا كراهية .. ونقمة .. وفوضى .. !

عمان : (ابنة البادية)

خمائل مبعثرة ..

(بقلم السيد عبد اللطيف الصبيحي)

...اة س . ع .

لقد طلبت الي ان لا اقطع عن ...ء الجزيرة القراء آرائي التي انشرها ...ان «خمائل مبعثرة» ولكن أتظنين ... استطيع التصريح بكل ما اعلم ؟ اخالك تجهلين القيود والاغلال ... تقيد عنق الموظف وتغل يديه ؟ ...ت ذا ثروة تقوم بشؤوني لاغتني ... الوظيفة اذا القيت في السجن ... كان لتيجته تضحيتي ، وما عهدتنا ... ، فلقد أتى بقول ... من ... صهيونية ... فالمنفي وتفرق عنه ...قى ما طلبوا به له صديق ومحب ، ... للظلم واذ ... المبدأ عذابا لا يحتمله ...قليل ، واني لي بعزمه وصبره ؟ ..

في الكرك ؟

أرأيت هذه المدينة الهادئة ...كنة النائمة منذ قرون قد أخذت ...ك وتستيقظ وتتجمع للوثوب ؟ ... أصابها ؟ لقد مسها الله برحمته ...لها على ايدي الشباب العامل ...ين ، واذا اراد الله بمدينة خيراً ...عيون فتيانها على عيوبها وأمدهم ...م والصبر والثبات وقال (اعملوا ...ى الله عملكم) ولقد بدأ شبان ...ك ، والحمد لله ، يعملون فأسسوا ...سنة الماضية ناديين هما نادي مؤاب والنادي الاهلي ، وبينهما من المودة ما بين الاخ واخيه ولكنهما في ميدان العمل وخدمة المجتمع فرسا رهان فاذا مثل احدهما رواية تعالج مشكلة اجتماعية أعقبه الثاني برواية اخرى تعالج مشكلة اخرى ، وما من مناسبة قومية أو اسلامية الا ويدعوان فيها الى احتفال يقومان فيه بالواجب خير قيام . وبالرغم من حداثة تأسيسهما فقد أخذ عضاؤهما يتمرنون على اللعب بكرة القدم ويقيمان مباريات مع بعضهما ومع فريق المدرسة الثانوية ، وقد تقدموا في اللعب تقدماً يستثير الاعجاب واصبح صغار الاطفال يقلدونهم فما تعبر شارعا الا وتجد اطفالا قد انتظموا يلعبون بكرات صغيرة من المطاط وفيهم حكم منهم ينظم اللعب ، ومن عرف مدينة الكرك من قبل وزارها اليوم يشعر شعوراً قويا بالفرق بين السكون والحركة وبين الكسل والنشاط وبين الموت والحياة . واني لو طلب الي ان ازجي نصيحة لاخواني شبان الكرك وقد خبرتهم لقلت « حاربوا في بلدكم النزعة القبلية وركزوا جهودكم في انعاش الفلاحين ، فانه لاصلاح لمدينة يعاني معظمها فراغ العقل وفراغ المعدة ووطأة الامراض والله يلهمكم الصواب » (عبد اللطيف الصبيحي)

اعلان من بلدية العاصمة

اعلن بمقتضى احكام المادتين ١٠ و١١ من قانون تنظيم المدن لسنة ٩٣٣ ...م تنظيم مخطط طريق رأس العين – ناعور – جبل النظيف اعتبارا ... نقطة اتصالية بجسر مصدار عيشه حتي آخر حدود حديقة البلدية الغي... ...م وان لجنة تنظيم المدن الفرعية قد قررت بتاريخ ١١ – ٢ – ١٩٤٦ ورقم ...) الموافقة على المخطط المذكور وعليه اقتضى اعلان الكيفية لمدة ١٥ يوما ... اذا كان لاحد ما يقال بشأنه تقديم اعتراضه الى لجنة تنظيم المدن ... كزية ضمن المدة المذكورة .

في ٧ – ٣ – ١٩٤٦

رئيس بلدية العاصمة

سامح حجازي

أمير البلاد

تلقى صاحب الدولة سمير باشا الرفاعي برقية من صـــاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم ايده الله رداً على برقية كان دولته ارسلها الى سموه هذا نصها :

فخامة سمير باشا الرفاعي

بورك لكم في شعوركم الرقيق . أشغالنا ميسرة بفضل الله .

عبد الله

السنر بين ٢٠ ـ ٢٥

ولم يرد اشعار رسمي الى الحكومة عن موعد تشريف سموه العالي حتى صدور هذا العدد .

وقد علمنا ان سموه الملكي سيـذيع كلمة من محطـة لنـدن اللاسلكية وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الواقع في ١٥ آذار الجاري وعلى موجة متوسطة (ج. م. ت.)

تصريح هام لسمو الامير عبد الله

صرح صاحب السمو الملكى الامير عبدالله المعظم لمراسل شركة انباء الاناضول بما يلي : لقـد جئت الى لندن بطلب من بريطانيا العظمى لاجراء محادثات تتعلق باستقلال شرق الاردن .

ثم سئل سموه عن مسألة اتحاد العراق وشرق الاردن فقـال : ان اتحاد هذين البلدين امر طبيعي لانهما تشكلان عائلة واحدة والمفاوضات تجري الان لهذا الشأن

ثم اعرب سموه العالي عن حبه لتركيا وزعيمها المرحوم كمال اتاتورك وعصمة اينونو وقال : انه بعيد الاحتمال ان تحرض روسيـــا الاكراد لاقامة جمهورية كردية على حدوود تركيا .

سمو الامير طلال

تحرك ركاب صاحب السمو الملكي الامير طلال المعظم الى شمال فلسطين حيث تعطف سموه بزيارة الحامية الاولى المشاة والكتيبة الثالثة من لواء السيارات ، وقد كان في المعية السنية كل من سعادة هاشم بك السقاف رئيس التشريفات السنية ويوسف بك طلاق المرافق الخاص وقد عاد سموه الى عاصمة البلاد محفوفاً بالتجلة والاكرام

تمثيل شرق الاردن فى جامعة الدول العربية

صدرت الارادة السنية بالموافقة على انتداب الاستاذ صالح بك بسيسو مدير العدلية العام للسفر الى القطر المصري لتمثيل الحكومة في لجنة شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين لدى جامعة الدول العربية . وانتداب الدكتور طنوس قعوار طبيب لواء السلط لتمثيلها في لجنة الشؤون الصحية لدى الجامعة المذكورة

وينتظر أن يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعه في القاهرة يوم ٢٥ الجاري وسيترأس الجلسات ممثل شرقي الاردن .

معالي وزير الداخلية والعدل

اخذت صحة صاحب المعالى مسلم باشا العطار تتماثل للشفاء بعد ان مضى على اعتكافه في منزله نحو ١٢ يوما وقد حضر من دمشق سعادة الدكتور طاهر بك الجزائرى للسهر على صحته بالاشتراك مع صاحب العطوفة الدكتور جميل باشا التوتونجي اتم الله عليه نعمة العافية .

البرقية السنية لسعادة قنصل لبنان في عمان

كنا نشرنا في العدد الفائت نص البرقية التي رفعها صاحب السعادة الاستاذ عبدالله بك النجار قنصل لبنان العام فى بلاد الامارة الى صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم في لندن والتي استهلها بصـــدر البيت للمتنبي (المجد عوفي اذ عوفيت والكرم ...)

وقد تلقى سعادته رداً على البرقية المذكورة من سموه العالي هذا نصه: «وعافاكم الله بكل ما تحبون واسبـل عليكم سوابغ النعم، نحن بخير وعلى مدارج التوفيق بحوله تعالى»

نادي الفضائل الاسلامية

عقد نادي الفضائل الاسلامية جلسته المعتادة واتخذ عدة قرارات هامة تتعلق باعمـال النادي كما عهد الى لجنة خاصة من الاعضاء الاداريين ليتولوا تنظيم الشؤون المالية والادارية ووضع النظام الداخلي .

انسحاب من جمعية نسائية

نمي الينا أن السيدة الجليلة حرم صاحب الدولة سمير باشا الرفاعي قد انسحبت من رئاسة جمعية التضامن النسائي الاردني لاسباب قاهرة .

قاطعوا الصهيونية !

أذاعت لجنة الاقتصـاد الوطني بيانـا حارا على المواطنين الاردنيين تدعوهم الى مقاطعة البضائع الصهيونية لانه السلاح الاخير الذى سيظفر به العرب في المعركة القائمة بين العرب والصهيونية

حادث سطو مؤلم

وفد الى الحمة للاستشفاء حسن بك حيدر ورفيق له من وجهاء لبنان وفي أثناء طوافهما حول حمامات الحمة عرجا على قرية «ام قيس» الاردنية فاضافهما أحد أبناء القرية وفي جوف الليل سطا على المنزل أربعة من اللصوص وسلبوهما جميع ما يملكان من النقود وتقدر بنحو خمسماية جنيه فلسطيني وكل ما لديهما من الاوراق وجوازات السفر .

وقد اهتمت قيادة منطقة لواء عجلون لهذا الحادث المؤلم واخذت تتحرى على اللصوص بهمة ونشاط .

يا أحب الانام طراً لنفسي . . .

ـــ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـــ

لم يجد قيس من هواه بليلى ... بعض وجدي ولو أصيب بمس
وعداه الجنون لو نال صبري ... في سنين من التقاطع خمس
يجمل الصبر بالمحب على الهجر ... ان ان كان حبه غير بخس
وليحكي هـواك طي فؤاد ... آية الوحي أودعت طي طرس
فهو مني في كل فكر وحس ... خالد هازئ بظلمـة رمسي

حمد بك الفرحان

علمنا بمزيد السرور بان لجـ[نة] الانتخاب العليا للدراسة في معاهـ[د] بريطانيا العالية قد قررت انتخـا[ب] الاستاذ حمد بك الفرحان عضواً [في] بعثتها العالية للسنة الدراسية القا[دمة] ليدرس في إحدى جامعات انجلـ[ترا] والسفر سيكون في اواسط الصيـ[ف] القادم وسيتخصص الاستاذ بدرا[سة] التربية والتعليم او الهندسة الكهربا[ئية] فنهنىء الاستاذ على هــذا التوفيـ[ق] الذي رافقه منذ بدء ايام دراسته.

ذهبت مثلا ...

كانت الجزيرة أول من بشـ[ر] الرأي العام العربي بانتهـاء كتا[بة] المذكـــرات السنية ونوه بقيمـ[تها] التاريخية وقد وصفتها بانها (قبـ[س من] ذرية هاشمية)...ولما اطلع سيدنا الـ[امير] المعظم أيده الله على هذا التعبير أعر[ب] عن استحسانه اياه ثم اخذت الصحـ[ف] العربية تردد هذه العبارة كلما حاو[لت] التعرض لذلك الكتاب وفي مقد[مة] تلك الصحف جريدة الكفاح الدمشـ[قية] ومجلة المهماز الفلسطينية ومجلة الاثـ[نين] المصرية ، والحقوق طبعاً محفوظة

قدم العاصمة ..

سعادة الدكتور فـوزي [...] الملقي قنصل بلاد الامارة فى مـ[...] والاستاذ توفيق بك وهبه قنـ[صل] لبنان في عمان وباشر أعماله في القنـ[صلية] والوجيـه فياض بك الخضـ[...] محاسب المجلس الاســـلامي الا[...] لاشغال تتعلق بالمجلس المذكور فنرحب بهم .

في سينما البتراء بعـ[مان]

تعرض حالياً مأساة شكسبير الـ[خالدة]

روميو وجوليت

تمثيل ليلى مراد وابراهيم حمـ[وده] وتقدم ادارة السينما يومياً حفلة الـ[...] الساعة ٩ تعرض فيها افلاما انجـ[...]

نهضة المرأة الحديثة

تلقينا من سكرتيرية جمعية
..ضامن النسائي الاردني ما يلي :

وجهت جمعية التضامن النسائي
..ردني دعوى للدكتورة دريسة
..بيق لتلقي محاضرة على عضوات
..عية الفضليات فقدمت الدكتورة
..، عكا تصحبها كل من الاوانس
..ندوجار الله ونديه رصاص وهند
..سيني وتناولن طعام الغداء في
..ل رئيسة الجمعية عقيلة سمير باشا
..فاعي مع جميع عضوات الهيئة
..دارية للجمعية وبعد تناول الغداء
..جهن الى دار الجمعية حيث كانت
..بع عضوات جمعية التضامن النسائي
..ردني في انتظارهن ويبلغ عددهن
١٢٠ عضوة من كرائم السيدات
..لآنسات .

فالقت الدكتورة محاضرتها
..عنوانها « نهضة المرأة الحديثة » وبعد
..ك القت الآنسة أميره الشريقي
..بكرتيرة الجمعية كلمة بحثت فيها
..ن ضرورة ازدياد الرابطة الثقافية بين
..ناء الاقطار الشقيقة وشكرت
..سيدة الدكتورة على محاضرتها القيمة
وفي ختام الاجتماع انشدت
١٢٠ عضوة بصوت واحد نشيد
..عية التضامن النسائي الاردني الخاص
..عجبت به الدكتورة اعجابا عظيما
..سافرت حضرة الدكتورة مع
..ن رافقها الى القدس بعد انتهاء
..لاجتماع مباشرة .

« الجزيرة » مع تقديرنا للجهود
..لشكورة التي تفرغها جمعية التضامن
..ي سبيل رفع مستوى المرأة العلمي
..والاخلاقي نرجو أن يكون ما انتهى
..لينا عن المحاضرة المذكورة غير
صحيح وأنه لم يكن ثمة أية دعوة
..صريحة الى السفور وتمزيق الحجاب
..لذي هو في الواقع مفخرة من مفاخر
..الاسلام ونحن لا نشجع تلك البضاعة
..المزجاة التي لا تستسيغها هذه البلاد .

رسالة العراق

لمراسل الجزيرة الخاص في بغداد

يظهر التأثر على وجوه القوم كلما بحثت اذاعة لندن اخبار انحراف صحة سمو الامير المعظم والكل يدعو لسموه بالصحة والعافية والتوفيق والنجاح في مهمته الشريفة التي هي خدمة العرب اجمع . كما ان سيل الزائرين لا ينقطع على دار القنصلية للاستفسار والسؤال عن صحة سموه.

القى فخامة السيد توفيق السويدي رئيس الوزارة العراقية خطابا خطيراً امام البرلمان ضمنه منهاج وزارته الجديدة قال : تتلخص اهداف وزارتي في :

١ ـ تعديل المعاهدة الحالية لجعل الحلف القائم بيننا وبين بريطانيا منسجما مع التطورات وفق ميثاق الامم المتحدة .

٢ ـ بالنسبة الى البلاد العربية ستخطو العراق خطوة كبرى وفق الاسس التي وضعها المغفور له فيصل الاول .

٣ ـ ستعمل حكومتي على توطيد الصداقة مع البلاد المجاورة وتحافظ على المودة بين العراق وجميع الامم .

قام طلاب المعاهد العالية في بغداد بمظاهرة كبيرة اعربوا عن شعورهم ازاء الحوادث الاخيرة في مصر ثم اتجهوا الى مجلس الوزراء حيث نادوا بجلاء القوات البريطانية عن العراق وطالبوا بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية .

العراق والاردن يثني ثناء عاطراً على سكرتير قنصلية الامارة السيد جواد لما يقوم به من خدمات جلى نحو الجميع في سبيل تأمين مصالحهم وانجاز أعمالهم

زار دار القنصلية الاردنية معالي نبيل بك باطلى وزير تركيا المفوض زيارة طويلة بقصد الاستفسار عن صحة صاحب السمو الملكي سمو الامير المعظم ثم اعيدت له الزيارة من قبل سعادة القنصل العام

ألغت الحكومة الرقابة الصحفية وسدت أبواب المعتقلات بعد ان اخرجت كل من فيها وهي جادة في الغاء القوانين الاستثنائية والاحكام العرفية بغية ارجاع الامور الى حالتها الطبيعية بعد اختلالها زمنا بمناسبة الحرب .

قام سعادة القنصل العام بزيارة فخامة رئيس الوزراء توفيق بك السويدى وزملائه الوزراء في وزاراتهم بقصد التهنئة بمناسبة استلامهم مناصبهم الجديده .

من جملة الاعمال النافعة التي قام بها قنصل شرق الاردن العام في العراق خدمة لابناء الاردن بعد أن أصبحت شهادة كلية السلط تخول حاملها الانتساب الى الكليات العراقية وذلك بعد مساعي كثيرة في سبيل هذه الغاية ـ ادخال قسم لا يستهان به من طلاب الاردن في كليات الهندسة والطبية الملكيه والصيدلية والعسكرية حتى والحقوق ابتداء من السنة الدراسية المقبلة لمن يرغب بذلك و توافق الحكومة على ارساله كبعثة الى العراق الشقيق بعد اتمام تحصيله العالي .

وفاة

انتقل الى رحمة الله الشاب الاديب السيد بدر الدين صدقي وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيباً رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله الصبر والسلوان .

أنباء البلدان

ـ لمكاتبينا الخصوصيين ـ

السلط

* أجمع الأهلون على تقدير جهود سعادة قائد المنطقة نديم بك السمان بمناسبة قيامه بأعمال المتصرفية مدة غياب عطوفة المتصرف ولاسيما بسبب استتباب الامن وصيانة النظام

* تحاول دائرة البلدية أن تقوم بشتى الاصلاحات في البلدة وتدارك النقص الواضح في توفير أسباب الانارة والتنظيفات ولكن يعوزها المال فعسى أن تسعف بقرض مالي يمكنها من أداء واجباتها على الوجه الاكمل

* تدهورت سيارة عسكرية في وادي شعيب فقتل سائقها في الحال وقتل معه جندي فلعل المسؤلين يكررون تعليماتهم الصارمة الى السائقين من الجنود ليسيروا بهدوء كيما تتكرر هذه الحوادث المفجعة

معان

* عاد الى معان القائد الباسل مراد بك اسماعيل قائد قوة الحدود في معان بعد غياب اسبوعين أمضاها في المستشفى العسكرى بالزرقاء وقد أقبل الموظفون والاهلون وفي مقدمتهم أعضاء نادي الفضائل الاسلامية لتهنئته .

* وزعت دائرة التموين الارز والسكر والشاي على الموظفين لستة اشهر وعلى الاعلين لشهر واحد وقد هبطت اسعار الارز في معان الى ٢٨ قرشاً الرطل والسكر بـ ٥٥ قرش.

* عاد بعض وجهاء معان من العاصمة الاردنية بعد ان قاموا بتوديع سمو الامير المعظم وفقه الله

الطفيلة

ألقى الاستاذ شوكة موسى المحيسن محاضرة شيقة في نادي الانصار عنوانها « حياء ابي بكر الصديق رضي الله عنه » وكانت محاضرة موفقة استمع اليها نخبة من رجالات الطفيلة واعضاء النادي واعجبوا بما انطوت علية من دراسة عميقه .

والقى ايضا السيد عدنان العوران كلمة مناسبة عنوانها « هل يعيد التاريخ نفسه » وكان لها أثر في نفوس المستمعين

بين الجزيرة وقرائها

مضى على دخول هذه الصحيفة في عامها الجديد نحو ثلاثة أشهر وهى كما يري القراء في تحسن مستمر وتقدم مطرد ، ولاجرم أن حضرات القراء يقدرون لها هذه الجهود التي تبذلها في سبيل ارضائهم لايتقاعسون عن تسديد ماعليهم من الاشتراكات السابقه واللاحقة ولاسيما اولئك الذين لم يدفعوا قرشا واحداً منذ وصول أول عدد اليهم حتي الان .. فرجاؤنا أن يغني هذا البيان عن كل تذكير واستنهاض وأن يكتفوا بهذه الاشارة اللطيفة ولايحوجونا الى غيرها.. .

اعلان رابع

(صادر من دائرة تسجيل عمان)

مطروح للبيع بالمزايدة العلنية كامل قطعة الارض السقي المشجرة الكائنة في خربة الحديد والمسجلة باسم المديون وحيد الدين بن احمد رمزي بموجب سند التصرف رقم ٦٤ تاريخ ايلول سنة ٩٣٤ والموضوعة تأميناً للدين بموجب سند المداينة المؤرخ في ٢٥ ـ ٩ ـ ٩٤٤ رقم ٢٦٩ وقدرست المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ ٧٠ جنيهاً فلسطينياً واعطي قرار الاحالة الاولى فمن يرغب في الشراء وضم ٣ بالماية فليراجع دائرة تسجيل عمان خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

هكذا من الأصل

الفحم الخشبي وأثره في الحرب

من المهن التى زاولها الانسان منذ القدم . مهنة حرق الفحم الخشبي وهى مهنة أضعنا أصلها ومنشأها في ظلمات العصور الأول للتايخ . فقد تعين على الأنسان بمجرد اكتشافه المعادن. أن يسعى لابتكار طرق لصهرها وتكريرها. وعلماء الآثار القديمة ، يقررون أنه استعمل الفحم الخشبى في سبيل تحقيق ذلك الهدف . والفحم الخشبي يعتبر اليوم سلاحا هاما من أسلحة الحرب . وفوائده لهذا العصر الحديث كثيرة لم يكن الأقدمون يحلمون بها .. ومع ذلك فأنه مايزال يستحصل بنفس الطريقة التى كان يتبعها الأقدمون . يستعمل الفحم الخشبي اليوم لأغراض شتى كما ذكرنا يستعمل في صنع الأقنعة الواقية من الغازات السامة . ويستخدم لصقل المدسات في التلسكوبات والنظارات والآلات العلمية الدقيقة . كما يستعمل في تسيير المركبات وفي صنع نسيج للمظلات الواقية (البراشوت) ، وله من القوة ما للحرير تماما . ويستعمل كذلك كسماد للنباتات ، وكعلاج للأنسان أن صناعة الفحم الخشبي مهنة لها تاريخها الحافل الطويل . . . مهنة ماتزال تلعب دورها الحيوى في هذا العصر الحديث أيضا . ومع ذلك فأساليبها — على ماعرفنا حتى الآن لم تتغير خلال كل هذه الآلاف من السنين .

ماهو السر في احراق الفحم الخشبي؟

الجواب على ذلك يسير . أنه الاحتراق التدريجي للخشب حيز محدود من الهواء ، بحيث يسمح للغازات التى تتحرر حين احراق الخشب ، أن تنطلق مخلفة وراءها الفحم النقي ، الذى هو ألياف الخشب المحترق .

كيف تتم هذه العملية ؟

ان عملية احراق الفحم تقترن في العادة بعملية قطع الأشجار . اذ تجرد الشجرة وفروعها الرئيسية من الأوراق والأغصان الرقيقة . ثم تترك معروضة للهواء ، حوالى الشهرين كي تجف . ثم توضع هذه بشكل أكداس صغيرة مخروطية الشكل بحيث يكون هناك وسط كل كومة منفذ للهواء ، يستمر بشكل دورة ، ولأجل تمام ذلك تفتح ثغرات صغيرة في قاعدة كل كومة . أما الخطوة الثنية من هذه العملية ، فهي أن تغطى الكومة تماما بالأعشاب والرماد ومخلفات الاشجار ، ذلك لانه من الضرورى جدا أن يكون احتراق الخشب رويدا . . . وكلما كان الاحتراق بطيئا ، كان الحاصل أكثر جودة ..

وتضرم النار بعد ذلك في الكومة بان تلقى أخشاب ملتهبة تحت منفذ الهواء الكائن فى المركز، وتمضى الكومة في احتراقها التدريجي عدة أيام . وببراعة مكتسبة من التجارب الطويلة يمكن للحراق أن يعرف باحكام متي تتم عملية الاحتراق . . . فعيناه واذناه تخبرانه عما يجرى داخل هذه الكومة المغطاة بالعشب والأتربة فان عمودا كثيفا من الدخان الابيض وحسيسا بطيئا يشبه الفحيح، يعلمانه أن كل شئ يسير سيرا حسنا وأقل علامة للهيب ، وأدنى صوت فرقعة تحذير له بوجوب اخماد النار المستعرة في الداخل . وفي هذه الحالة عليه أن يكثر من القاء العشب أو الرماد على الكومة ولا يستطيع أحد أن يقدر ماتحدثه هبة صغيرة من الريح أو قليل من بقايا نبات يسقط في الكومة في سرعة اضرام النار فيها.

وحين يلحظ ببراعة التى اكتسبها من طول عمله ان الاحتراق قد تم ، يبدأ بازالة الاعشاب وفتات الاشجار والرماد عن أكداس الخشب المحترق ، ثم يهيل التراب من الارض عليها ، حتى يدفنها فيه تماما ، ثم يتركها بعد ذلك كي تبرد . وهذه العملية بحد ذاتها تتطلب عدة ايام اخرى ، يكون بعدها الفحم المتبقى صالحا للاستعمال في صنع الكمامات الواقية أو صنع الالات المنقية أو لاغراض صناعية غير تلك .

والفحم بحد ذاته يمتاز بقدرته الكبيرة على الامتصاص ، ولهذا السبب يستعمل أيضاً لامتصاص الروائح الكريهة من مجاري المياه القذرة ، ولتنقية مياه الشرب كذلك.

أجل ان الفحم مفاجأة صغيرة واحدة من تلك المفاجآت التي أرتنا اياها الحروب . اذ من الغريب أن يتصور المرء أن هذه الصناعة العريقة في القدم ، لعبت وتلعب دوراً له هذه الاهمية في هذا العالم المليء بمعجزات العلم الحديث .

اعلان

سند الدين رقم (٤٧٩٧)

القرية سما — الموقع او الحوض المليحة ٣ — ١ — الجنس ميري — سند التصرف رقمة ١٣٥٨ — تاريخه ١٣ — ١١ — ٩٣٨ المساحة دونم ٢٢١ — متر ٦٨٠ الحصة ١ من ٤ .

ان الاموال غير المنقولة المبينة في اعلاه التي يتصرف بها جاد الله الحمد السليمان من قرية سما موضوعة في المزاد العلني مقابل مطلوب المصرف الزراعي فعلي من يرغب في شرائها ان يراجع دائرة اجراء اربد خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وان يؤدي التأمين بنسبة عشرة في المائة من القيمة .

في ٣١ — ١ — ١٩٤٦

مأمور اجراء اربد

مناظر مؤذية ..

* منظر الشيخ الذي يلف قفطانه على وسطه في الشارع العام . . .
* منظر الذي يتكلم فيما لا يعنيه فيتكلم عما يشاء وهو بعيد عن الموضوع
* منظر الذي يخطىء مع صديقه دون سبب ويصعب عليه ان يتذر . .
* منظر الموظف الكبير الذي يمضي وقت الدوام في الزيارات ولا تجده في مكتبه . . .
* منظر الاصدقاء الذين يتنازعون في مسألة خاصة امام غيرهم . . .
* منظر الشخص الذي يدعي الثقافة والعلم ويرأس مؤسسة فيعجز عن ادارة شؤنها فيعهد بادارتها لغيره .
* منظر الذى يدعي الى وليمة فيطلب الى الداعي ان يدعو صديقه . . .
* منظر الذى يدفع ثمن استحقاقه من الاقمشه فلا يتسلمها ولا يعلم مصير ما دفعه . . .
* منظر الموظف الذي يلبس البيجامة ويذهب بها للدائرة الرسمية في النهار
* منظر المعاند في حق واضح وليس لديه حجة معقولة الا العناد . .

الطفيله : جميل الحوامده

أنباء من سوريا

احتفلت الاحزاب والهيئات السياسية بعيد استقلال سوريا في الحالي احتفالا رائعا ونحن نبتهل الى الله ان يصون هذه البلاد ويحرسها ونطلب منها توحيد صفوفها للمحافظة على استقلالها .

* * *

ينتظر اجراء تعديل في الوزارة السورية وتأليفها من عناصر متقاربة في آرائها واعمالها .

* * *

قرر المندوبون العسكريون البريطانيون والافرنسيون المجتمعون في باريس ان يبدأ منذ ١١ الجاري جلاء جميع القوات البريطانية والافرنسية عن سوريا على ان يتم هذا الجلاء فى اواخر نيسان القادم .

* * *

اعترفت تركيا مؤخراً باستقلال سورية . ولا يوجد هناك اعتراف من الجانب السوري بشأن الوضع الراهن في الاسكندرونة هذا الجزء الطبيعي من سوريا والذي ستظل قضيته نقطة سوداء في علاقات سوريا وتركيا

اعلان

سند الدين رقم (٤٢٤٦)

القرية الرمثا — الموقع او الحوض ظهر حمار ٧ — ١٨ — الجنس ميري — سند التصرف رقمه ١٢٥٩ — تاريخه ٢٣ — ١٠ — ٩٣٨ — المساحة دونم ٣٢ متر ٩٦ — الحصة كاملا .

القرية الرمثا — الموقع او الحوض ام العوصلان ٥٥ — ٢٤ — الجنس ميري — سند التصرف رقمه بلا — تاريخه ٢٨ — ١١ — ٩٤٢ — المساحة دونم ٣٩ — متر ٦٢٢ — الحصة كاملا

القرية الرمثا — الموقع او الحوض ام العظام الجنوبي ٦٦ — ٢١ — الجنس ميري — سند التصرف رقمه بلا — تاريخه ٢٨ — ١١ — ٩٤٢ — المساحة دونم ٢٣ — متر — ٢٣ — الحصة كاملا

ان الاموال غير المنقولة المبينة في اعلاه التي يتصرف بها سليمان الموسي العثمان وجابر الموسي العثمان من قرية الرمثا موضوعة في المزاد العلني مقابل مطلوب المصرف الزراعي فعلى من يرغب في شرائها ان يراجع دائرة اجراء اربد خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وان يؤدي التأمين بنسبة عشرة في المائة من القيمة

في ٣١ — ١ — ١٩٤٦ مأمور اجراء اربد

كيف تحلو لي الحياة وحبي . .

اقطع الليل في أسى وا كتئاب ... صرعتني بمقلتيها فبت
يا أسى القلب مذعناً للصعاب ... اذرف الدمع من عيوني سخيناً
و شقائي و لوعتي و عذابي ... رق لي النجم من سقامي وذلي
ذقت سهما قد حز في اعصابي ... ليته يخبر الحبيب باني
شفني السهد يا لهول المصاب ... ليته يخبر الحبيب باني
قد جفاني من بعد طول غيابي ... كيف تحلو لي الحياة وحبي
لتزيل الجفاء بعد الحساب ... إ الهي كيف السبيل اليه
في جمال ورقة وتصابي ... ونعيد الزمان حلواً لذيذاً
حز في قلبه الحزين المذاب ... جاه حبيبي الي يشكو لهيباً
على غصن دوحه المستطاب ... وهو في رعشة كما انتفض الطير
لم تقل لي متى دنو الاياب ... إ حبيبي قد بنت عني بعيداً
ونسينا الزمان عهد العذاب ... اا عتقنا من بعد طول الفراق

عمان : اديب تفاع

الاسلام يمثل العدالة

يقول الفيلسوف الالماني ارنست هيكل في نظرية الخاصة عن الاديان ان الدين مفتاح التطور والنمو ، فاليهودية تمثل الواجب والكونفوشيوسية تمثل النظام والبوذية الصبر والمسيحية الحب ، والاسلام العدالة .

سلام . . .

سلام على الاخوان تسليم يائس ... وسقيا لدهر كان لي فيه اخوان
مضى عيشهم بعدي وعيشي بعدهم ... كأني قد خنت الوداد وقد خانوا

اليهود جرثومة الفساد في العالم - بقية

ومفرق الجماعات نبوخذ نصر سنة ٥٨٦ ق. م. وحاصر القدس حصاراً شديداً ثم فتحها واحرق الهيكل المقدس وسباهم حفايا عرايا خلف موكب النصر الذي احرزه مقيدين بالسلاسل والاغلال ولم يترك سوى الشيوخ والعجزة وسخرهم في بناء جنائن بابل المعلقة اكراما لزوجته الجبلية الجميلة وترضية لها وهكذا ظلوا في الذل والاسر سبعون سنة ،

دالت دولة الكلدانيين على يد دولة فارس فانتشر اليهود في بلاد فارس وعاثوا في الارض فساداً فضجر منهم الشعب الفارسي ونقم عليهم حتي اصدر الملك الفارسي احشويرش مرسوما الى حكام الولايات بقتل جميع اليهود في بلاده وجعل يوم ١٣ آذار موعداً لتنفيذ هذا الامر ، أما اليهود فلم ييتأسوا إذ أنهم قدموا أجمل فتياتهم المسماة هداسة (إستير) شأنهم في الملمات ففتنت الملك . سيطرت عليه وبطرقها الشيطانية جعلت الملك الدله بحبها ينقض الامر الصادر بذبح اليهود . وهكذا أنقذ اليهود من مذبحة لابد منها على يد أسير وتكريماً لمنقذتهم جعلوا يوم ١٣ آذار عيداعاما وسمي بعيد المساخر الى اليوم وبنوا المستشفيات تخليداً لذكرى منقذتهم كمستشفى هداسا في القدس .

فتح الفرس بلاد سوريا واعادوا اليهود الى فلسطين ثم دالت دولة الفرس على يد الاسكندر الكبير في واقعتي ايسوس واربيلا فدخل الاسكندر القدس وجدد بناء الهيكل ثم توفي الاسكندر في بابل وانقسمت مملكته الواسعة بين قواده الثلاثة وكانت سوريا وبلاد فارس من نصيب سلوقس الذي شاد المملكة السلوقية واتخذ انطاكية عاصمة له لم يذعن اليهود الى السلاقسه فأتاهم انطيوخس الرابع وقتل منهم خلق كثير مما اضطر قيصر روما للتدخل فارغم انطيخوس على اعطاء اليهود شبه استقلال. ثم فتح الرومان سوريا على يد بومبي الذي دخل القدس وفتحها واخضعها حتى أيام نيرون الذي ارسل قائده فسبسيان لاخماد الاضطرابات فعمل سيفه في اليهود وافنى جنسهم خلفه كثير ثم نودي به امبراطوراً فترك ابنه تيطس واوصاه شراً في اليهود . فحاصر القدس حتى اضطر اهلها على استخلاص الحبوب من زبل الحيوانات وأكلها ثم فتحها ولما وصل الى مكان الهيكل المقدس كان اليهود قد اضرموا النار به فالتهمته والتهمتهم معه في سنة ٧٠ م فشتت اليهود في كل البلاد واعيد بناء القدس باسم «أيليا كابتولينا» وظلت تحمل هذا الاسم حتى دخلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وفي سنة ٦١٤ م دخل الفرس سوريا بمساعدة اليهود فحاصروا انطاكية واسروا من سكانها ٨٠ الف مسيحي فاشتراهم اليهود من الفرس واحرقوهم وأذروهم في الهواء انتقاما منهم ثم ظهر هرقل الذي طرد الفرس من سوريا فتفرغ لمقاصصة اليهود فطردهم من القدس وهجم عليه الرهبان والشعب في سوريا ومصر وقتلوا منهم كل من وصلت اليه ايديهم

هذا مجمل تاريخ اليهود الذين يطالبون بفلسطين وطناً قومياً اليوم ولكن الفشل والاخفاق سيكون حليفهم كما حالفهم في كل الادوار التاريخية وأني لاخشى عليهم من مذبحة كمذبحة بنوخذ نصر لهم في مقتبل الايام .

الكرك : محمد نوران

الصلات التاريخية بين العرب والصين

لمعالي لي تيه تسينغ سفير الصين في ايران ووزيرها المفوض في العراق

= ٣ =

وكان من اغراض الوفد كما يدل اخبار امبراطور الصين يبعث يدعو الناس الى الاسلام وبعد كانت سلسلة من البعثات قد ملت الى الصين بعضهم من قبل لقاء وبعضهم من قبل عمال العرب اسط آسيا . وفيما يتعلق بوفود يحكى لنا تاريخ الصين ١٥ وفداً وصلوا الى الصين في زمن الاموين اوفد أفي زمن العباسيين. فالذي ءوا في زمن الاموين قد لقبوا بـ الوفود من العرب ذوي الملابس ضاء » والذين جاوا في زمن باسيين لقبوا بـ «وفود من العرب ي الملابس السوداء » و (هذا يق يذكرنا بلبس السواد لاهل بيت وبتغيير اللواء الى لون اسود في صر العباسي) فلا نجد ذكراً في كتب الصينيه عن بعثات العرب ي الملابس البيضاء بعد سنه ٧٤٧م ا يدل بوجه عام على صحة تاريخ صين لان دولة الامويين قد وصلت الى آخر مرحلتها فسقطت في سنة ٧٥٠ في ايدي العباسيين واننا لا نجد التفاصيل عن هذه الوفود فلا نستطيع ان نتأكد كم من تلك الوفود الاوائل قد جاوا من دمشق وكم من الولايات الاخرى . لكننا على يقين بان الوفد الذى جاء من دمشق سنة ٧١٦م كان من دمشق و كان مبعوثا من قبل الخليفه سليمان الاموي لان تاريخ الصين في صدد هذا المبعوث واضح لا يحتمل الشك لقد وصف المبعوث بلاده ببيان جامع وتشرف بمقابلة الامبراطور ثم تلقى منه لقبا يشابه ما عند الانكليز من رتبة الفارس.

ومن الوفود ما بعثوا من روساء الحرب في اواسط آسيا . تاخذ مثلا الوفد ان اللذان وردا الى الصين في سنة ٧٢٥م فان ثاني الاثنين قد ورد ابعد شهرين فقط من الاول و كان رئيس الوفدين شخصا واحداً يدعى سليمان فمن الظاهر ان هذين الوفدين برئاسة شخص واحد كان من عمال العرب في المدن القريبة من حدود الصين اذ لم يكن من الممكن لرجل حينذاك ان يقطع مسافة بين دمشق والصين مرتين في مدة شهرين . ثم ان سليمان هذا كما حققنا لم يكن شخصاً آخر غير سليمان بن سارى الذى قد اشترك في محاصرة خجند في سنة ٧٢٢م بجيوش تحت قيادة سعيد بن الحراشى . وهناك الاحتمال القوي ان الذي قد بعث مرتين الى الصين في سنة ٧٢٥م كان هذا القائد العربى.

قد تقربنا كثيراً في الصلات الدبلوماسيه في العصر العباسى لان خلفاء بغداد مثل ابى جعفر المنصور وهارون الرشيد والمهدي وابى القاسم مطيع الله و كلهم بعثو السفراء الى الصين وعلاوة على هذا فعمال العرب باواسط آسيا مثل ابى مسلم الخراسانى وغيره و كذلك التجار الذين اهتموا بقضية التجاره مع الصين قد بعثوا وفودهم الى الصين ايضا ٩٩٤م ورد الى الصين تاجر عربى كبير يسمي ابراهيم و كان ربانا للمراكب التجاريه ومشهوراً باسم براهيم الصيني لطول اقامته بالصين وقد ورد ذكره في معجم البلدان لياقوت (يتبع)

شجعوا المصنوعات العربية

اعلان

... الموقع او الحوض ...
... ١٢٥٩ - تاريخه ٢٣٤ - ١٠ - ...
... كاملا .
... الموقع اوالحوض ام العوصلان ...
... ف رقمه بلا - تاريخه ٢٨ - ١١ - ٩٤٢
... - الحصة كاملا
... الموقع اوالحوض ام العظام الجنوبي ...
... ف رقمه بلا - تاريخه ٢٨ - ١١ - ٩٤٢
... - الحصة كاملا
... ير المنقولة المبينة في اعلاه التي يتصرف بها
... الموسى العثمان من قرية الرمثا موضوعة في
... لمصرف الزراعي فعلى من يرغب في شرائها
... خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان
... عشرة في المائة من القيمة
مأمور اجراء ارد...
١٩٤٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

السماء تمطر حجارة ودماء ..

التعليل العلمي لهذه الفقاعات الجوية الغريبة

واغرب من هذه الغرائب وارهب ان تمطر السماء على الارض دما كما زعم اهل هولاندا فانهم اصبحوا ذات يوم فاذا الماء في غدرانهم وبركهم احمر كالدم القاني فزعموا ان السماء امطرت عليهم دما وقلقوا قلقا شديدا وكثر بينهم القيل والقال حتى اجمعوا على ان ذلك معجزة تنذرهم بالخطر ولكن طبيبا منهم اغترف قليلا من الماء وفحصه فاذا هو مشحون حشرات صغيرة لونها كاللهيب وهي تعرف ببراغيث الماء وتعيش في الاوحال وبين خضراء الدمن وتطلب الماء في اواخر ايار واوائل حزيران وقلما تخلو المياه الراكدة منها في بعض البلدان في ذلك الحين. فابا الهولنديون ان يصدقوا الا ان ذلك معجزة ثم لما دمرت بلادهم بحروب الملك لويس الرابع عشر قالوا ان تلك المعجزة كانت ولا بد رمزا الى الدماء التي اهرقت ولا يزالون يعتقدون ذلك الى اليوم. ولما كان ظهور هذه الغرائب مقصورا على الوقت المذكور فالارجح ان سببها هو ما قدمناه وان الحشرات التي تسببها لم تكن في الجو مطلقا.

وما لنا ولهذا كله فكم من مرة روى الرواة ان السماء رمت الارض بحصى وحجارة فخرجت فيها وقتلت من اهلها كما حدث منذ طويل الزمان في تواريخ اهل الصين وغيرهم الى هذا اليوم. ولعظم غرابته لم يصدقه كثيرون من الفلاسفة وكانوا يحملون قول المؤرخين والمشاهدين على غيره مما ليس بصحيح او على شدة التوهم لاسباب شتى. ولكن تواتر هذه الحوادث ولا سيما في هذه السنين المتاخرة لم يترك محلا للشك والتكذيب فاضطر العلماء الى البحث عن اسبابها فجاءوا العالم بنتائج لا تقدر اما الحجارة فقد سقط حجر منها في الولايات المتحدة سنة ١٨٠٧ ثقله نحو ٣٠٠ ليبرة ولما بلغ الارض تحطم وحطم ما وقع عليه من الصخور وغرز في الارض الى عمق قدمين وكان حاميا وسقط آخر هناك سنة ١٨٦٠ ثقله نحو ٧٠٠ ليبرة وسقط آخر في بوهيميا سنة ١٨٤٧ وكان من حديد فنزل في الارض الى عمق ثلاث اقدام وبقي ست ساعات حاميا لا يمسك باليد. وكثيرا ما ذكر نزول ضفادع وسمك من السماء. حكى موسيو بلتييه ان الضفادع سقطت عليه ذات يوم افواجا من السماء وغطت الارض حوله و حكي غيره من الفرنساويين والهنود ان السماء امطرت عليهم سمكا وحكى آخر ان السماء امطرت برتقالا على بيته في نابولي وحكي غيره انها امطرت رملا وقشا ونحو ذلك.

فلا غرو اذا ارتاع الجاهل لمثل هذه الحوادث ولا يلام القدماء على التطير بها زعما بانها نزلت عليهم من السماء او انها تكونت في اعالي الجو كما يتكون المطر وانما الفضل لاهل العلم الذين انصبوا الى معرفة اسبابها وركاب الجد والتفتيش فكان جل ما اتصلوا اليه منها ان الحجارة التي تتساقط من الجو هي نيازك دائرة حول الشمس تقترب الارض اليها احيانا وتبعد عنها اخرى فاذا قاربتها بحيث تغلب الشمس في جذبها اليها تسحبها نحوها فتنزل اليها. وان النار حادثة من التقاء المجاري الكهربائية بمواد من الجو يلتهب و تسقط الى الارض نارا وان ما بقي مما لم يعلل آنفا حاصل من واحد من امرين وهما البراكين والزوابع فاذا هاج بركان قذف رمادا و كبريتا ودخانا الى الجو فتحملها الرياح وتلقيها في اماكن اخرى. واذا مرت الزوابع برمال اثارتها في الجو واسقطتها في مكان آخر واذا مرت بغدران فيها سمك او ضفادع او حيات او بساتين ذات اشجار مثمرة حملت ما فيها من السمك وغيره والقته في اماكن اخرى بعيدة او قريبة حسب شدتها

فبهذه التعاليل تضعف قوة الوهم وتزول المخاوف من عقول طالما اقلقتها حوادث الطبيعة على غير طائل.

التصوير حرام

﴿بقية المنشور على الصفحة الاولى﴾

لخوف عبادة الاوثان فحسب بل لان فيه المضاهاة لخلق الله ايضا على ان كثيرا من البسطاء ايضا في زمننا هذا لا يؤمن عليهم ان يعظموا بعض الصور والتماثيل وان يستدرجهم الشيطان كما استدرج من كان قبلنا من الامم الذين كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح صوروه واحتفظوا بصورته لتبقي لديهم كذكرى فجاء من بعدهم اجيال ذهب بهم الغلو في تعظيم تلك الصور حتى عبدوها لتقربهم الى الله زلفى، ومما يؤيد ذلك انني كنت بعمان في دكان صديق لي فجاء اعرابي ووقف بباب الدكان فقال له صاحبها ادخل فامتنع فقال له بالله عليك تدخل فابي فقال له من شان [حميد] تدخل فدخل و [حميد] رجل يعتقد فيه بعض الاعراب الصلاح والولاية وانه ينفع ويضر من دون الله فهذا الاعرابي سئل بالله فلم يفعل وسئل بحميد فاذعن واستكان ولو وجد صورة حميد لعظمها تعظيم المبدل ربه وامثاله كثيرون وورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة. فهذا اخبار الصادق المصدوق بان ذا الخلصة سيعبد من دون الله في اخر الزمان وتخوفه من رجوع الناس الى عبادة الاوثان اذا عاد الدين غريبا كما بدا فالصورة محرمة لهذا السبب الذي سيقع لا محالة ولان فيه المضاهاة لخلق الله وها هو الدين قد اصبح غريبا بين ظهراني المسلمين وان عرى الاسلام بدات تنقض عروة عروة على ايدي قوم يزعمون انهم من العلماء الاعلام وانا لله وانا اليه راجعون قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم ينتزعه انتزاعا من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا.

طبعت هذه الجريدة في المطبعة الوطنية

جون ملتون

ترجمة وتلخيص (١٦٠٨ – ١٦٧٤) بقلم صاحب التوقيع

لست ادعي لنفسي الاحاطه بكل ما يحتاج اليه هذا الموضوع، ولا السلامة من الخطأ في الترجمة وانما اردت ان يكون فيما كتب تقريب لمن يود الالمام عن كثب بحياة هذا الاديب الشاعر الذي يقول عنه « ماكولي» على القارىء الذي يريد ان يفهم ملتون ان يعمل عقله مع عقل الكاتب لان ملتون لا يعزف انغامه لحامد مستسلم، هذا هو الشاعر الملهم الذي بجده الانجليز واجمع تقديرهم على انه شاعر الانجليزية الثاني وذهبوا في اكباره واجلاله الحامدي بعيد. فلا تقرأ بعض قطعة حتى يتنازعك شيئان مختلفان: احدهما الاعجاب الشديد بجودة اللفظ والمعنى اللذين امتاز بها هذا الاديب وبهذه الثروة الخصبة من الاراء المغذية والآخر هذه الحيرة التي تحملك على ان تسأل نفسك ماذا يريد والى اين يريد؟

ولد جون ملتون في التاسع من كانون الاول سنة ١٦٠٨ في مدينة « هورتن » وهو الابن الثاني لابويه وكان ابوه يشتغل كاتب مقاولات. واراد الاب ان يكرس الابن حياته للدرس فاحضر لهمدرسا خاصا لقنه مبادىء القراءة والكتابة ولما بلغ الثانية عشرة من عمره ارسله الى مدرسة القديس بولس.

بقي ملتون في تلك المدرسة خمس سنوات وفي عام ١٦٢٥ دخل كلية كمبردج ولم يبق بها الا مدة قصيرة فقد حدث شجار بينه وبين احد الاساتذة اخطر على اثره ان يلزم بلده جاداً في البحث والدرس. درس ملتون الاداب اليونانية واللاتينية وبرع فيها حتى اصبح شاعر ذلك العصر الاوحد الذي امتاز بروائع منظوماته باللغة اللاتينية وقد كان تذوق القارىء بالادب الانجليزي في هذا القرن متوقفا على المام القارىء بالتراث اليوناني والتراث الروماني.

وفي مطلع عام ١٦٢٩ ظهرت قصيدته « نشيد الميلاد » وبين هذه القصيدة يدعو ملتون عرائس الشعر عليها تعينه في احضار هدية ثمينة للسيد المسيح عليه السلام فتاتيه بها ولا تكون تلك الهديه الا تلك الترنيمه هذه التي بها يصف ميلاد السيد المسيح في بيت لحم وانهزام الباطل امام الحق وتلاشي عبادة الاصنام.

ولا بد لنا ان نقول في عمود الشعر الانجليزي في هذا العصر خاصه ثابتة تلك الخاصة هي استيحاء الميثو لوجيا اليونانية والرومانية فالشعراء الانجليز استمدوا مادة دبهم وشعرهم من اساطير اليونان والرومان وهذا هو ملتون يدخل في المرحلة الثانية من حياته الفنية فيطلع علينا عام ١٦٣٣ بقصيدتيه « اليجرو وبنسيروزو » ويستهلها بمقدمة ميثولوجيه باسلوب كلاسيكي وايطالي فيعرض لنا صورتين من صور الطبيعة صورة الرجل السعيد المرح وصورة الرجل المفكر البحاث وكيف يقضي نهاره

هاتان الصورتان اللتان تمثلان ملتون نفسه في طريقين مختلفين قد رسمتها يدفنان نفذ الى اعماق النفس الانسانية وازاح الستار واسمع ما يقوله اللورد ماكولي عنهما « هماليستا بقصيدتين تماما بل هما مجموعة من الاعلانات وعلى القارىء ان يضع منهما قصيدتين » وعندما تقرأهما تؤخذ بجمال الاسلوب وعذوبة الجرس الموسيقي

وفي عام ١٦٣٧ ظهرت مجموعة شعرية معظمها باللغة اللاتينية في رثاء « ادوارد كنك الذي غرق في القنال الارلندي رثاه بها اصدقاؤه في كلية كمبردج وكانت آخر قصيدة في المجموعة مذيلة « بالحرف م » وهي لملتون اذ كان من اصدقاء المذكور في تلك الكلية. وتلك المرثية نظمت باللغة الانجليزية بعنوان « لوسيدس » يبكي بها ملتون صديقه فيصوره لنا كما اعتاد شعراء ذلك العصر بالراعي ويهتبل تلك الفرصة فيذكر نحس طالعه ذلك اليوم ولقد اخذ النقادة ومنهم الدكتور جونسون على ملتون هذا التصنع فذكروا انه ذهب بجمال القصيدة ولكن الحقيقة تظل ظاهرة ان تلك المرثية من روائع الادب الانجليزي تتفق مع ابن الالوف في الشعر الانجليزي الذي نعرفه ذات طرافة وابداع ينقلك ملتون بسمو التسامي والطموح وتلمس تلك الصور الشعرية التي تمثل الالم لموت صديقه هذه المشاهد التي صورها بعض المرشدين الكاذبين من رجال الدين المأجورين توقه للازهار الجميلة يكلل بها قبر الراعي الثاني الى ان يتكلم عن نفسه في آخر المرثية

وهنا نترك ملتون يتنقل بين فرنسا وايطاليا فيتصل « بجاليلو » في فلورنسا و... مدة يعود ليقوم بتثقيف اولاد شقيقته لا تلبث ان تندلع نار الحرب الاهلية في انكلترا فيعين ملتون سكرتيراً لكرومول ويقف الى جانبه في جهاد الاول ضد شارل الاول ملك انكلترا ويوقف مواهبه لخدمة كرومول والبرلمان وفي عام ١٦٤٣ تزوج زوجته الاولى « ماري باول » ولا تلبث ان تهجره الى بيت ابيها ولا تعود اليه الا في عام ١٦٤٥ عندما تازمت حوادث الحرب الاهلية في انكلترا.

وفي عام ١٦٤٦ ظهرت له مجموعة شعرية تناولها البعض بالنقد وفي اواخر هذا العام توفي والده وفي عام ١٦٤٩ بدا يضعف بصره وعين سكرتيرا لمجلس الشورى ... ملتون في هذا المنصب طويلا فما هل عام ١٦٥٢ الا وفقد بصره وفي عام ١٦٥٣ ماتت زوجه الاولى وهنا يدخل ملتون في الثالثة من حياته الفنية وتتميز هذه المرحلة بتطور فنه تطورا محسوسا فهو شاعر حزين يقين بالحياة في بعض الاحيان ولكن هذا الحزن يمتزج بروح البصر خاليا من المرارة

اما اثر فقدانه بصره فيصوره لنا تصويرا جميلا في قصيدته التي مطلعها « عندما اتامل كيف فني بصري » فترى كيف ان ذاك الحدث قد هز نفسه هزا عنيفا واثار عليها الوانا مختلفة من الاضطراب. تنقضي ثلاث سنوات فتهدأ تلك الثورة النفسية فيكتب لصديقه « سكز » يقول له انه يستقبل الحياة كما هي قانعا بما تقسمه له القوة السماوية لا يلوم ولا ييأس. (ف.م)

النادي العربي في حلب

يعلن للمؤلفين والروائيين والفنانين في جميع اقطار العالم العربي عن مسابقة لاجل رواية تمثيلية (نثرية اوشعرية) يكون حق تمثيلها للنادي العربي فقط

موعد المسابقة – يوم الخميس مساء ٣ ايار سنة ١٩٤٦. الجوائز ثلاث: الاولى ٥٠٠ ليرة سورية. الثانية ٣٠٠ ليرة سورية. الثالثة ٢٠٠ ليرة سورية

شروط المسابقة – (١) تقبل الروايات المقدمة للمسابقة حتى الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٩ نيسان ١٩٤٦ بالبريد المضمون ولقاء وصل بالاستلام بعنوان رئيس الفرع الفني في النادي العربي الطبيب فؤاد رجائي (٢) لا يجوز مطلقا لاحد المتسابقين ان يكون عضوا في الهيئة التحكيمية التي سيعينها النادي يوم الخميس ٣ ايار ١٩٤٦ صباحا (٣) لغة الرواية يجب ان تكون عربية فصحى سهلة يفهمها الشعب (٤) ليس ضروريا ادخال الشعر الغنائي في مواقف الرواية لان النادي سيعلن للشعراء عن مسابقة ثانية لاجل الشعر المناسب لمواقف تمثيل الروايات الفائزة كما انه سيعلن للملحنين عن مسابقة ثالثة (٥) يرجح من الروايات المقدمة ما كان يمكن تحويله للسينما عند اللزوم.

ملاحظة – ان الفرع الفني للنادي العربي بحلب يعلن استعداده لقبول ممثلات وممثلين بشروط تتناسب مع الكفاءة والمواهب. والمراجعة مع الطبيب فؤاد رجائي في مركز النادي العربي بناية الاوقاف امام سينما امية (الروكسي سابقا) من الساعة السابعة الى الثامنة مساء يوميا.